

العمدة

[275] 348 - وبالسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: حدثنا روح: حدثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس وقال روح: أمره ليقبض بعض الخمس، قال: فاصبح على ورأسه يقطر، فقال خالد لبريدة: ألا ترى إلى ما يصنع هذا - أو ما صنع هذا ؟ قال: فلما رجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، أخبرته بما صنع علي عليه السلام قال: وكنت ابغض عليا، قال: فقال: يا بريدة اتبغض عليا ؟ قال: قلت: نعم، فقال: لا تبغضه، قال روح: فأمره فاحبه، فان له في الخمس أكثر من ذلك (1) 439 - وبالسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عبد الجليل، قال: انتهيت إلى حلقة فيها أبو مخلد وابنا بريدة، فقال: عبد الله بن بريدة: حدثني أبي بريدة قال: ابغضت عليا بغضا لم ابغضه احدا قط قال: واحببت رجلا من قريش لم احبه الا على بغضه عليا عليه السلام قال: فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته، ما صحبتته الا على بغضه عليا قال: فاصبنا سبيا قال: فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله: ابعث الينا من يخمسه، قال: فبعث الينا عليا، وفي السبي وصيفة هي من افضل السبي، فاتخذها على عليه السلام لنفسه فخرج ورأسه يقطر فقلنا: يا ابا الحسن ما هذا ؟ فقال: الم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي ؟ فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس، ثم صارت في اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله، ثم صارت في آل علي، فوقع بها، قال: وكتب الرجل إلى نبي الله صلى الله عليه وآله فقلت للرجل: ابعثني مصدقا قال: فبعثني، فجعلت اقرأ الكتاب على النبي صلى الله عليه وآله واقول: صدق، فامسك رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي الكتاب فقال: اتبغض عليا ؟ قال: فقلت: نعم، قال: فلا تبغضه، فان كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفس محمد بيده لنصيب علي في الخمس افضل من وصيفة، قال: فما كان احد من الناس بعد قول النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله احب إلى من علي بن أبي طالب عليه السلام (2).

(1) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ص 690 - ح

1179 (2) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج 2 ص 690 - ح 1180 (*).